

التعليق على كتاب العلم لابن عثيمين رحمه الله (٥١)

محمد الشرافي

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وتقرأ هذا عشان يبين اما بعد اللهم

اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين وللمسلمين اجمعين. نقرأ في الباب الرابع في كتب طالب العلم - [00:00:00](#)

تاوى حول العلم وفوائده. وفيه ثلاثة فصول. الفصل الاول كتب طالب العلم. الفصل الثاني فتاوى حول العلم والفصل الثالث فوائد.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. هذا الباب - [00:00:25](#)

الى اخر الكتاب يعتبر الجزء الثاني من كتاب شيخنا رحمه الله. وتقدم معنا ان هذا الكتاب نعم او باقي اذا باقي الفصل هذا

انا قصدي الاسئلة الكتاب ينقسم الى قسمين آ - [00:00:43](#)

منثورة متنوعة في العلم ثم فتاوى. الفتاوى تبذل وهل الجزء الثاني يبدأ من صفحة سبعة وتسعين. يبدأ من سبعة وتسعين هو الجزء

الثاني ونأجل الكلام حتى نصيره اقرأ اذا قال الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله - [00:01:13](#)

كتب طالب العلم قبل البدء في هذا الفصل لا بد ان نبين بعض الامور المهمة لطالب العلم وهي الامر الاول كيف تعاملوا مع الكتاب

التعامل مع الكتاب يكون بامور. الاول معرفة موضوعه حتى يستفيد الانسان منه - [00:01:32](#)

لانه يحتاج الى التخصص ربما يكون كتاب سحر او شعوذة او باطل فلا بد من معرفة موضوع الكتاب حتى تحصل ما الفائدة منه

الثاني معرفة مصطلحاته لان معرفة المصطلحات يحصل بها انك تحفظ اوقاتا كثيرة وهذا يفعله العلماء - [00:01:52](#)

في مقدمات الكتب فمثلا نعرف ان صاحب بلوغ المرام اذا قال متفق عليه يعني رواه البخاري ومسلم لكن صاحب المنتقى على خلاف

ذلك. فاذا قال صاحب المنتقى متفق عليه فانه يعني رواه الامام احمد - [00:02:14](#)

والبخاري ومسلم وكذلك في كتب الفقه يفرق يفرق كثير من العلماء بين القولين والوجهين والروايتين والاحتمالين في الروايتين عن

الامام والوجهان عن الاصحاب وهم اصحاب المذهب الكبار اهل التوجيه احتمالان للتردد بين القولين والقولان اعم من ذلك كله. بسم

الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما - [00:02:34](#)

ابعد من هذا الباب بل هذا الفصل في كيف يتعامل طالب العلم مع الكتب والكتب هي زاد طالب العلم وهي سلاحه ومن الضروري ان

يكون لطالب العلم كتب معينة اعني بالكتب الحسية التي تبقى معه في بين يديه ويحرص ان يكون كتابه مما كنت طبعت -

[00:03:04](#)

جيدة مثل هذا الكتاب مثلا طباعته جيدة وتغليفه جيد بعض الكتب تتمزق بسهولة لا تكاد تقرأ فيها الا قد تمزقت مثل هذا ما ينبغي

يكون ان يكون لك اصلا فتحرص جدا على ان تكون الكتب التي تحفظها - [00:03:33](#)

وتبقيها عندك مما طبعته جيدة فان لم يكن فانك تذهب الى المكتبات والمطبعات تحكمها اما عن طريق الخياطة وما اشبه ذلك

يسمونه الكعب او عن طريق السلك والسلك يعني الى حد ما احسن من بعض الكتب التي مجرد تصنيغ صمغ. الصمغ هذا على طول

ايه خرب - [00:03:52](#)

فتتمزق كتبك ثم تجعل لك اكثر من كتاب كتاب معك دائم وكتاب في المكتبة يبقى كتاب تصحبه معك دائما فيه سفراتك ورحلاتك

وهذا هذا مع طالب العلم هذا رفيق والعجب ان الناس الان صنعوا انهم رفقاء جدد منهم - [00:04:17](#)

الجوال الجوال وش بعد والشاحن شاحن اللي حط في الفيش وفي شواحن الان مدري ايش يسمونها انكر ولا لا؟ شسمه؟ متنقل ايه

شاحن متنقل مخباه شغال ليه؟ خايف دقيقة يخرب الشحن ما يبقى لازم الشحن - [00:04:42](#)

عجيب هذا! طب الكتب! يا رجل الحمد لله ان شاء الله حنا ان شاء الله اهم شيء النية. حنا فاهمين الحمد لله فاهمين طيب عجيب!

حتى ربما مصحف ما عندو المصحف الان يحمله على الجوال - [00:05:02](#)

فالمقصود ان طالب العلم الذي هو طالب علم كتب هذي معه ما تفارقه واول ما يبدأ في السفر او روحه الى مكان معين او حتى كشتة

كتابه وينه؟ كتابي معي لازم. هكذا. طيب. ثمان شيخنا رحمه الله تكلم هنا عن الكتاب الجديد - [00:05:16](#)

اذا اخذت كتابا جديدا ما تعرفه ماذا تفعل؟ فلا بد تعرف الموضوع اما الكتب المعروفة من كتاب الاصول الثلاثة يعني لطالب لقد سبق

ان درس مثلا كتاب العمدة بلوغ المرأة ما يحتاج هذا الامر له. لكن الكلام هنا على كتاب جديد ما تعرف ما هو. اشتريته - [00:05:40](#)

او اعطيت اياه او اهدي لك ما تفعل تنظر في موضوعه. والان وهناك اه يعني امر استهدفوا ذلك قبل ذلك المؤلف وقد ذكرنا لكم فيما

سبق ان هناك مؤلفين تأخذ كتبهم وانت مطمئن. مثل من؟ يلا عدوا لنا. المعاصرين. اعطونا ثلاثة - [00:06:00](#)

فاصلة بن باز العثيمين الفوزان الفوزان رحم الله الجميع وحفظ الله الشيخ فوزان. هؤلاء ضم يدك على كتبهم. ما فيه لكن واحد ما

ودنا نسوي وش تسوي ذا؟ لا دخلها على جنب - [00:06:28](#)

طيب من المتقدمين؟ قريب محمد بن عبد الله الشيخ محمد عبد الوهاب هذا الذي هو شوكة في حلق اهل البدع تقدموا راحوا ورا

الزمخشري هذا اهرب هروبك بالكورونا. الكورونا الحين ومرض المعدية هذا اهرب منه. ولا تقربه - [00:06:46](#)

الا بعد عشرين سنة في طلب العلم هنا ممكن تلمس كتابه طيب من بعد ابن القيم هناك شيخان ظمه ايدك على كتبهم. ابن تيمية يوم

القيامة. الاسد من هو؟ ابن تيمية. ابن القيم. هذا الاسد - [00:07:10](#)

الاسد الكاسر الذي كما قال الشيخ عبد الرزاق عفيفي العالم المصري رحمه الله قال هذا شيخ الاسلام ابن تيمية يأتي لجدار الباطل

ويلطمه لكمة واحدة لكمة واحدة يسقطه وابن القيم ذكرنا لك وش يسوي؟ يفكر. يمسك هذا جدار الباطل هذا البدعة تعال. الاولى ذي

هذي مردودة من خمسين وجه. ستة - [00:07:28](#)

اي الوجه؟ مئة واربع واربعين وجه! عجيب! يعني يسقطه تماما حتى يطرحه بالارض لكن بهدوء تعال واحد اثنين ثلاثة اربعة طيب يا

مثل هذي الكتب ذي ما يحتاج والله خلنا نشوفها ثوب باز يا الربيع خلني اقرأ مقدمتها واشوف وش انت تشوف انت شوف انت -

[00:07:54](#)

ها محمد ابن باز مو معصوم لكن هذا عالم ثقة انتهى الامر ذا هذا جاوز القنطرة لكن كتب ما تعرفها انه لابد تعرف مقدمتها وموضوعها

ومصطلحاتها وهكذا نعم قال رحمه الله - [00:08:16](#)

كذلك يحتاج ان تعرف مثلا اذا قال المؤلف اجماعا او وفاقا. اذا قال اجماعا يعني بين الامة. واذا قال وفاقا يعني مع الائمة الثلاثة كما

هو اصطلاح صاحب الفروع في فقه الحنابلة. وكذلك بقية اصحاب المذاهب كل له اصطلاح فلا بد ان - [00:08:34](#)

ان تعرف اصطلاح المؤلف وهذا ربما يضطر الانسان اليه طلاب الجامعات الان طلاب الدراسات الاسلامية يحتاج مثل هذه الامور جدا

لان المشايخ في في الجامعات والكليات يقول ابحت وهم في الواقع الكليات يعني هذه تسحبك سحباً - [00:08:54](#)

لان غالب اللي الفيلم مساجد الا من قل تجده على راحته شوي شوي وبعض المدرسين يعني ها لكن في الجامعة على طول وثاني يوم

بحت كذا وهذا حتى ان طالب العلم الذي في الجامعات الاسلامية هذي سبحان الله يعني يتعلم اشياء كثيرة بسرعة - [00:09:17](#)

يلزم بدون طلاب اختبارات. الاختبارات النهائية تجده في في ليلة يقرأ الكتاب كاملا. ويحصل فيه ويا سبحان الله لو انه يراجع ما

عاد راح منه لكنه ذيك الليلة اختبار وبعدين يرميه - [00:09:42](#)

في الغالب في في الكليات حتى غير الشرعية تجد المعلمين الدكاترة ابحت كذا ابحت كذا وقد يكون اول مرة لكن تلزم

فيضطر يروح يسوي ييبحث ويسأل وربما شاف الانترنت او يشاب الى غيره في تعلم بسرعة - [00:09:58](#)

مثل هذا اذا واصل هذا يحصل حصل كثيرا ولذلك الجامعات ترى يعني تعطيك المفاتيح يعني يقولون مثلا كتب السنة السنة في في

فصل واحد لكن يقرأ كيف يقوله؟ يقول بيقظة كاملة لكن يعطون كل مصطلحات يعطونك حديثا من اولها بوسطها اخرها يعني

علموني بيورونك الكتب - [00:10:17](#)

فتستفيد فمثل هذه المصطلحات هذه وهذه الاشياء يحتاجها طالب الجامعة جدا نعم. قال رحمه الله الثالث معرفة اسلوبه وعباراته. ولهذا تجد انك اذا قرأت الكتاب اول فتقرأ لا سيما في الكتب العلمية المملوءة علما تجد انه تمر بك العبارة تحتاج الى تأمل وتفكير 00:10:42 - وتفكير في

معناها لانك لم تألفه فاذا كررت هذا الكتاب الفته. وتسمى هذه لغة العلم. تسمى لغة العلم. فالعلم له لها اصطلاحات ولذلك تقدم معنا ان طالب العلم اول ما يبدأ في العلم ما يتكلم ولا يسأل لماذا يا محمد - 00:11:10

لأنها كل شي كل شي ليسأل عنه جديد عنه كل شي وقف استاذ ايش معنى الفقه؟ ما بعد عرف كلمة فقه. وش معنى خلاف؟ وش معنى الاربعة؟ وش معنى؟ ما يصلح هذا - 00:11:30

ولذلك ينبغي لك ان تدخل العلم وتعرف طريقه. جديد انت لا تكلم ساكت مثل واحد ما يعرف اللغة العربية وش معنى الكتاب الكتاب هو الذي فيه ورق ولا وش معنى ورق وشأن الف وكل شيء اسأل فيه - 00:11:44

فالعلم له لغة العلم له لغة كذلك فروع العلم لها لغات. مثلا اللغة العربية لها لغة الفقه له لغة الحديث له لغة له مصطلحات يعني فيحتاج طالب ان يعرفها وهذا يأتي مع الايام والليالي الا ما اضطر اليه - 00:12:02

لابد نعرفه تمام بسرعة نعم قال رحمه الله وهناك ايضا امر خارج عن التعامل مع الكتاب وهو التعليق بالهوامش او الحواشي فهذا ايضا من ما يجب لطالب العلم ان يغتنمه. واذا مرت به مسألة تحتاج الى شرح او الى دليل او الى تعليل. ويخشى ان ينساه -

00:12:21

فانه يعلق اما بالهامش وهو الذي على اليمين او اليسار. او بالحاشية وهي التي في الاسفل الهامش الان هذا الهوامش وهذا ايضا والحاشية تحت هذي وايضا وهذي الفوائد اللي تكون تحتاجها في الصفحة لكن الفائدة عامة وانت تحطها فيه حطها - 00:12:44

هنا فهذا الغلاف. هذي الفوائد العامة قد تكتب فائدة كاملة وقد تشير اليها وتقول صفحة كذا وهناك مثلا اربعة اقسام اركان الاسلام خمسة صاد كذا اركان الايمان اليم بالملائكة يتضمن ستة - 00:13:09

اشياء صفحة كذا نعم وكثيرا ما يفوت الانسان مثل هذه الفوائد التي لو علقها لم تستغرق عليه الا دقيقة او دقيقتين. ثم اذا عاد ليتذكر كرهها بقي مدة يتذكرها وقد لا يذكرها. فينبغي على طالب العلم ان يعتني بذلك لا سيما في كتب الفقه - 00:13:30

بك في بعض الكتب مسألة وحكمها ويحصل عندك توقف واشكال. فاذا رجعت للكتب التي اوسع من الكتاب الذي بين يديك ووجدت قولاً يوضح المسألة فانك تعلق القول من اجل ان ترجع اليه مرة اخرى اذا احتجت اليه دون الرجوع - 00:13:55

الى اصل الكتاب الذي نقلت منه فهذا مما يوفر عليك الوقت. نعم. وتعلق اما انت تعلقه في موضع من الكتاب الذي تحط توضحه او تعلق على الغلاف وتقول هذا ينقل الى مثلا كتاب التوحيد. ينقل الى كتاب بلوغ المرام. ينقل الى - 00:14:15

سبل السلام ينقل الى كذا نعم قال رحمه الله الامر الثاني مطالعة الكتب على نوعين اولا مطالعة تدبر وتفهم فهذه لابد ان يتأمل ويتأني. ثانيا مطالعة استطلاع فقط. ينظر من خلالها على موضوع الكتاب وما فيه من مباحث ويتعرف على - 00:14:35

مضمون الكتاب وذلك من خلال تصفح وقراءة سريعة للكتاب. فهذا لا يحصل فيها من فهذه لا يحصل فيها من التأمل والتدبر ما يحصل في النوع الاول. والطريقة المثلى في قراءة الكتب التدبر والتفكير في المعاني والاستعانة بذوي - 00:14:59

من اهل العلم الصحيح ولا يخفى ان اولى الكتب بذلك كتاب الله عز وجل. وعليك بالصبر والمثابرة. فما اعطى الانسان فما اعطي فما اعطي الانسان عطاء خيرا واوسع من الصبر - 00:15:19

الامر الثالث طيب وهذا مهم جدا ولذلك ينبغي لك ان تجعل كتاب تفسير اصلا لك وينبغي يعني اقترح كتابين يرحمكم الله. اه تفسير الشيخ ابن سعدي او مختصر بن كثير اللي هو عمدة عمدة التفسير. تختار الطبعة الواسعة - 00:15:37

بن سعدي رحمه الله له طبعتان طبعة واحدة هذي ما تصلح ما تصلح ان تكون اصلا لك يعني تجعل عليها الفوائد لكن هناك طبعة آآ اربع مجلدات وهناك طبعة سبع مجلدات - 00:16:07

وسبع مجلدات هذي خرجت من مركز ابن صالح في عيزة مركز معروف وجيدة من حيث انها واسعة لكن فيها اخطاء واجد ولو جمع

الانسان بينها وبين طبعة الويحق اللي اخرجها الشيخ اللويحي وطلاب الشيخ ابن باز. فان اعتنى بتفسير ابن سعد اعتنى جيدا. وقارن
00:16:23 -

طيب هذي واحدة او عمرة كتاب عمل التفسير نختر ابن كثير لاحمد شاكر ايضا هذا فيه حوائج جيدة والطبعة الجيدة طبعة انور
الباز ثم لان حواشيها واسعة فتحشي على الكتاب - 00:16:46
فوائد تنقلها نعم قال رحمه الله الامر الثالث جمع الكتب. ينبغي لطالب العلم ان يحرص على جمع الكتب. ولكن يبدأ بالاهم فالاهم. فاذا
اذا كان الانسان قليل ذات اليد فليس من الخير وليس من الحكمة ان يشتري كتب كثيرة يلزم نفسه بغرامة قيمتها فان هذا -
00:17:08

من سوء التصرف واذا لم يمكنك ان تشتري من مالك فيمكنك ان تستعير من اي مكتبة. نعم وهذي الانسان يجمعها شيئا فشيئا كتب
وقد كان السابقون يستعيرون الكتب ينسخونه نعم - 00:17:33
الشيخ الالباني رحمه الله في البداية في طلب العلم ما كان طالب عجيب هذا لكن الرجل اعطي حرصا وذكاء وذكاء. وما نزكي على
الله عز وجل فكان لقلة ذات يده فقيرا يشتغل في اصلاح الساعات - 00:17:51
ولم يكن في بداية امر طالب علم لكنه كان محبا للقراءة وكان مما ذكروا عنه انه كان يقرأ الروايات كتب الروايات ايش كتب الروايات
يعني خرافات قصص غرامية ومدرسي ايش وفلان راح ويعني كتب ما تنفع بشيء - 00:18:12
حتى ما تنفع في الدنيا. يعني بعض الكتب دنيوية جيدة في الصناعة في الزراعة يستفيد الانسان منها. لكن هذه الروايات فقط يعني
كتب يعني تطيع وقتك فسبحان الله نزل مرة للمكتبة - 00:18:34

فاذا في في الكتب الكتاب الراكدة فاخذه. فبدأ يقرأ فيه وهو كتاب المغني في الاسفار عن حمل الاسفار المغني في الاسفار الحمل
اسفار تخريج كتاب احلاء علوم الدين الغزالي واظن هذا العراقي المغربي في الاسفار العراقي - 00:18:52
فاخذ السبحة فاعجب به فاستعاره وما ما عنده فلوس يشتريه فنسخه. اثناء نسخه هذا استفاد فائدة عظيمة لان كتابة الكتاب قال
الشيخ الخضير حفظه الله كأن قراءته عشر مرات مثلا الانسان يحفظ نواقض الاسلام عشر نواقض لو نسختها بيدك - 00:19:20
هذي كأنك قرأت عشر مرات وهذي من اسباب ثبوت الحفظ ولذلك اذا اشكل عليك شيء جدا عجزت احفظ اكتبه مثلا اية الدين في
القرآن اكتبها وشكلها او اكتبها وشكلها مرة مرتين ثلاث مرات وش الاسكان - 00:19:49
يعني يا اخواني ينبغي لنا ان نجعل العلم خلاص مهنة لنا وسلوتنا وانسنا وبقائنا مع العلم هنا نحصله باذن الله عز وجل. واعلم انك اذا
عانيت في طلب العلم. يعني تعبت في - 00:20:09

حصلته واما اذا جاءك بسهولة فاعلم انه سوف يذهب بسهولة لكن ما اتى بكلفة لا يذهب بسهولة نظير هذا السيارات الان الذي تشتري
لاخته المدرسة سيارة ويشترى لها ابوها وامه السيارة ما يعتني بها - 00:20:25
فيفتح يسرع اه يخليها في الشمس ما ما يحطها في ظلال. مفتوحة وسخة لكن لو اشتراها بعرق جبينه ومقصدها على خمس سنين
تجدها معه عشر سنوات جاية لماذا؟ تعب عليها - 00:20:46

ولن تجد بعض اخوانا من يعني من غير السعوديين سيارة عنده موديلها حق عشرين سنة ماضية احسن من سيارات مدير السنادي. لا
في جمالها ولا في شغلها ويمشي عليها ويروح ويجي يحط عليها العلف ذا حق فوقها بعشرة متر ويروح يمشي - 00:21:05
بينما عيالنا سيارة موديل السنة الماضية مخبطة ليه ما تعب عليها؟ ما تكلف. العلم العلم اذا اتاك بشدة تكلفت وترك الملهات
والشهوات من اجله وجيت للمعلم وجلست عنده وتأديت واهنت نفسك - 00:21:29
هنا تحصل العلم وما يذهب منك بسهولة. ومن اتاك اراد ان يأخذ منك العلم او يصرفك عنه قلت لا لا والله. اسمح لي معلنش انا مشغول
وانا ظروف وانت ما تكذب ترى كلمة ظروف ما تكذب - 00:21:53

لان عندك درس تحضره عندك حلقة بتحضرها عندك مراجعة بتتقنها عندك كتاب تبي تراجعته ثم تحصل العلم وتستفيد وتفيد نعم قال
رحمه الله الامر الرابع الحرص على الكتب المهمة يجب على طالب العلم ان يحرص على الكتب الامهات - 00:22:06

اصول دون المؤلفات حديثا لان بعض المؤلفين حديثا ليس عنده العلم الراسخ. ولهذا اذا قرأت ما كتبوا تجد انه سطحي قد ينقل الشيء بلفظه وقد يحرفه الى عبارة طويلة لكنها غثاء. فعليك بالامهات كتب السلف فانها - [00:22:30](#)

خير وابرك بكثير من كتب الخلف. لان غالب كتب المتأخرين قليلة المعاني كثيرة المباني تقرأ صفحة كاملة يمكن ان تلخصها بسطر او سطرين. لكن كتب السلف تجدها هينة لينة سهلة رصينة لا تجد - [00:22:50](#)

كلمة واحدة ليس لها معنى. ومن اجل الكتب التي يجب على طالب العلم ان يحرص عليها كتب شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه وابن القيم وتلميذه ابن القيم كتب شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم. صح. احسنت. احسن الله. وتلميذه ابن القيم رحمهم الله - [00:23:10](#)

ومن المعلوم ان كتب ابن القيم اسهل واسلس لان شيخ طيب اكتب اكتب زيادة اكتب ابن سعد وابن عثيمين والفوزان ها كتب احرص عليها. وبين سلاحك نعم. ومن المعلوم ان كتب ابن القيم اسهل واسلس. لان شيخ - [00:23:34](#)

اسلام ابن تيمية كان كانت عباراته قوية لغزارة علمه وتوقد ذهنه. وابن القيم رأى بيتا معمورا فكان من التحسين والترتيب. ولسنا نريد بذلك ان نقول ان ابن القيم نسخة من ابن تيمية رحمهم الله - [00:24:07](#)

بل بل ابن القيم حر اذا رأى ان شيخه خالف ما يراه صوابا تكلم. لما رأى وجوب فسخ الحج الى العمرة وان ابن عباس رضي الله عنهما يرى انه يجب على من لم يسق الهدي اذا احرم بحج او قراء اذا احرم بحج - [00:24:27](#)

او قران ان يفسخه الى عمرة. وكان شيخ الاسلام يرى ان الوجوب خاص بالصحابة. قال وانا الى قوله اميل مني الى قول شيخنا. فصرح بمخالفته فهو رحمه الله مستقل. حر الفكر. لكن لا غرو انه يتابع - [00:24:47](#)

شيخه رحمه الله فيما يراه حقا وصوابا. ولا شك انك اذا تأملت غالب اختيارات شيخ الاسلام وجدت انها هي وهذا امر يعرفه من تدبر كتبهما. هذه فائدة ذكرها شيخ عرطا وهي ان ابن القيم رحمه الله بعظ الناس يظن انه نسخة من - [00:25:07](#)

بنت ابن تيمية هذا غير صحيح بل هو حر يعني يرجح قول غير قوله. وشيخنا بن عثيمين رحمه الله ايضا له مخالفات شيخ الاسلام وقد عد شيخنا سعد المسكر حفظه الله ثنتين وسبعين مسألة خال فيها شيخنا ابن عثيمين ابن تيمية - [00:25:27](#)

خالف شيخ بن سعدي وهذا لا هذا ما يعاب عليه بل هذا يدل على رسوخ العالم وكذلك كنت اظن ان ان تفسير ابن كثير انه اختصار لبن جرير وكتاب ابن جرير الطبري - [00:25:47](#)

كتاب عظيم ويعني اشيع ان ان انها يعني في اوساط العلمية انه نسخة انه مختصر هو غير صحيح بل له اقوال مخالفة وله طريقة مختلفة تماما يعني سياقات عجيبة جدا فهو مستقل. رحم الله الجميع - [00:26:08](#)

نعم. قال رحمه الله الامر الخامس تقويم الكتب. الكتب تنقسم الى ثلاثة اقسام. القسم الاول كتب خير الثاني كتب شر. القسم الثالث كتب لا خير ولا شر. فاحرص على فاحرص ان تكون مكتبتك خالية من الكتب - [00:26:28](#)

والتي ليس فيها خير او التي فيها شر. هناك كتب يقال انها كتب ادب لكنها تقطع الوقت وتقتله في غير فائدة وهناك كتب ضارة ذات افكار معينة وذات منهج معين فهذه ايضا لا تدخل المكتبة سواء كان ذلك - [00:26:48](#)

في المنهج او كان ذلك في العقيدة مثل كتب المبتدعة التي تضر في العقيدة والكتب الثورية التي تضر في المنهج وعموما كل كتب تضر فلا تدخل مكتبتك. لان الكتب غذاء للروح كالطعام والشراب للبدن. فاذا تغذيت - [00:27:08](#)

بمثل هذه الكتب صار عليك ضرر عظيم. واتجهت اتجاها مخالفا لمنهج طالب العلم الصحيح. نعم. وكتب اه كتب صحيحة نافعة هذي تدخل مكتبة كما قلنا في كتب شيخ الاسلام ابن تيمية ابن القيم ابن عبد الوهاب شيخنا ابن عثيمين ابن باز الفوزان - [00:27:28](#)

الخضير الشيخ الراجحي الان هذي كتب وضم يدك عليها. هناك كتب ظارة كتب فلسفية كتب الفلاسفة اظنه النووي يقول انه اشترى كتاب القانون ابن سينا او كتابا حول هذا يقول فقرأته فاظلم قلبي. يعني اسودت الدنيا في وجهه. فباعه - [00:27:50](#)

فترك يعني تخلص منه مثل هذا الكتاب كتب ضارة هناك كتب يعني لا خير فيها ولا شر هذا كتب الرواء يعني الادب الروايات قد فيها ظرر لكن كتب يعني قصص اشياء لها ما مثل هذه ما تنبذ - [00:28:17](#)

لكن ربما يعني كتب التواريخ والقصص الطويلة هذي تأخذها عندك تجعلها في الاوقات الميته اذا لما قلت من مللت من الكتب القوية او كان في اوقات فيها كسل فهناك يعني - [00:28:35](#)

استفيد من وقتك بهذي الكتب الله المستعان. الان نقف هنا لنبحث الجاي طويل شوي. نقف هنا والله تعالى اعلم ما في سؤال اتفضل لو سمحت في شروط وجوب الزكاة بلوغ النصاب واستقراره. ايه. لو سمحت مثال على استقراره شيعني استقراره. يعني فلنأخذ مثالا - [00:28:55](#)

ما ذكر في الاستقرار وهو مثلا مهر المرأة مهر المرأة يستحق بالعقد لكنه لا يستقر الا بالدخول. ولذلك لو طلق الزوج قبل الدخول فليرجع بنصفها بالنصف قال الله تعالى وان طلبتموهن من قبل تمسوهن وقد فرطتم لهن فريضة فنسوة فرضتم - [00:29:34](#) طيب اذا عين المهر هذا لم يستقر الان. ومثله اه اه اجرة اجارة البيت شقة مثلا استأجرها عشرة الاف فلو انه اخذ الاجارة في اول العقد هنا الامام ما استقر ما يستقر حتى يتم يعني يستقر النصاب - [00:29:59](#)

حتى يتم العقد يعني سنة كاملة هذا الاستقرار. جزاك الله خير يقول محمد بن فهد احسن الله اليك شيخنا اذا توضأت قدرت اقرأ وردي بسهولة ويسر. فاتوضأ لهذا الغرض. فهل هذا تبرك وهل هو جائز - [00:30:22](#)

لا بالعكس هذي عبادة الوضوء عبادة بل قال عليه الصلاة والسلام فيه لا يحافظ عليه الا مؤمن بل هذا سنة لان الانسان اذا اراد الذكر حتى لو لم يقبل لو لم يرد قراءة القرآن - [00:30:52](#)

ولا الصلاة فانه يشرع له الوضوء بالعكس وهذا مما يحث على الوضوء يعني الانسان اذا توضأ سبحانه الله يتنشط ينشط جسما وقلبا ما استطاع الانسان ان يبقى على وضوء فيفعل - [00:31:09](#)

يعني نيته للوضوء ينويها عبادة وتنشط اهم شيء اي معتز يقول كيف؟ ولو انه التبرك هذا مشروط الوضوء ما يتبرك به العبادة. جزاك الله خير. معتز يقول كيف اعرف اني وصلت الى مرحلة متقدمة في العلم - [00:31:26](#)

اساتذك ومشايخك يعلمونك اذا قالوا لك يلا درس انت اهل عبد المنعم يقول احسن الله اليك كيف كيف يستشرح او يحظر طالب العلم في الكتاب ولو تجعل لنا مثالا على كتاب. اعد - [00:31:50](#)

يحظر احسن الله اليك كيف يستشرح او يحظر طالب العلم في الكتاب؟ ان كان المقصود كيف يشرحه كده يا عم كيف يشرح يعني يهيه نفسه للشرح طيب نقول كيف هذي جيدة هذي؟ وهذي تكون لطالب العلم المتوسط - [00:32:14](#)

اذا توصل طالب العلم في العلم يعني درس خمس سنوات او خلص الجامعة هنا من اذهل الجامعة وكان جادا طالب العلم اللي في كلية الشرعية اذا كان جادا فان بعد التخرج يكون وصل الى مرحلة التوسط في العلم. فهنا يجعل له اصولا - [00:32:37](#)

ثم قلنا لكم يجعل اول كتب الاصول قوية ثم الكتب اللي فيها حواشي ثم يعني ينبغي ان يأخذ شرحا متوسطا. يعني يأخذ مثلا نقول اربعين نوية او الاصول الثلاثة وصلت ثلاثة ياخذ كتابا قد شرحها - [00:33:02](#)

وليكن شرح بن قاسم حاشيت بن قاسم هذي حاجة نافعة جدا فيجعلها اصلا ثم يأخذ شرحا اخر وليكن شرح شيخنا ابن عثيمين رحمه الله ثم يقرأ اول الاصول الثلاثة الحاشية - [00:33:21](#)

ثم ينظر يبدأ مثلا اول ما يبدأ بسم الله الرحمن الرحيم يقول ابن قاسم رحمه الله ابتداء المؤلف ببسملة للتبرأ بكتاب الله عز وجل وعملا بحديث كذا وسنة اهل العلم - [00:33:38](#)

يقول واحد اثنين ثلاثة ثم ينظر في كلام شيخنا ابن عثيمين رحمه الله في هذه الجزئية فقط فان رأى فيها فائدة زائدة حشاها. قال ابن عثيمين كذا وان لم يكن هناك فائدة زائدة خلاص يكتفي بما في حاجة ابن قاسم ثم بعده قال رحمه الله اعلم رحمك الله ان

اجمعين - [00:33:56](#)

بس هذي جزئية ثم ينظر في كلام ابن قاسم ثم يخطط لون اصفر وما اشبه ذلك ثم يأخذ شرح الشيخ ابن عثيمين ويقرأه فاذا وجد فائدة زائدة حشاها وهكذا اخر كتاب - [00:34:18](#)

هنا طريقة نافعة جدا لكنها ايضا ينبغي ان تسبق بان يكون قد استشرح الكتاب عند شيخ اما ياخذ ابتداء هذا غير مناسب ليس هذا

من سنن طلبة العلم سلسبيل يقول احسن الله اليك هل الافضل لطالب العلم كثرة الاطلاع على الشروح - 00:34:34

مطولات ام يركز في عدد قليل من الكتب يعيدها ويحفظها ويكررها. الثاني وقد كان العلماء يحثون على هذا جدا وسمعت شيخنا

رحمه الله مرارا مرارا يذكر عن الشيخ عبد الله ابا بطين - 00:34:59

رحمه الله وهم العلماء نجد بعد قريب يعني يمكن مئة سنة او مئة وخمسين سنة يقول ان ان كتابه رضا من البس الروض المربع فقط

يقول وكان مفتي ديار نجد - 00:35:18

لكن قرأ الكتاب قرأ عند مشايخه استشرحه وربما هذا يعني يظن به حافظ زاد المستقل او الاصل الكتاب ثم قرأ عند المشايخ ويركز

عليه. فكثر الكتب غير مناسبة. وكثرة الشروح. لكن من كان عنده - 00:35:34

سعة يجعل هذه الكتب الكتب مراجع قد يحتاج احيانا يبغى الكتاب ما تحتاجه في السنة الا مرة. انظر سنة وسنتان ما احتجته ابو

بدر يقول اذا صلى مسافر المغرب مع الجماعة ثم دخلت جماعة اخرى وصلوا المغرب فاراد - 00:35:55

ان يصلي معهم العشاء وهم يصلون المغرب ماذا يفعل هنا له ثلاث احوال يعني اذا دخل معهم في اول الصلاة له ثلاث احوال. الحال

الاولى ان يتمه اربعا هذا افضل - 00:36:15

الحالة الثانية ان اذا قاموا الى الثالثة جلس ثم انتظرهم حتى يرجعون اليه ويسلم معهم هذي يعني حال يعني تأتي الفظيلة بعد

الاولى. الحالة الثالثة بعد ان يقوموا للص الى الثالثة - 00:36:30

الى الركعة الثالثة ينوي الانفصال ويتم صلاته ويقوم هذا كله جائز وهذا قول شيخ ابن عثيمين رحمه الله. اما لو كان يصلي العشاء

العشاء او الظهر خلف العصر او العكس فلا بد ان يتم اذا كانوا مقيمين. ولو ولو لم يتم بطل الصلاة - 00:36:48

اذا كان نفس الصفة يعني. نعم. الرباعية خلف رباعية. احسن الله يا شيخ. سعيد القحطاني يقول احسن الله اليك ما المتون التي يمكن

يبتدأ بها طالب العلم بيجينا ان شاء الله بكرة لكن الشيخ سعيد نعطيه. الاصول الثلاثة هذي كتب ضرورية لطالب العلم. حفظا -

00:37:08

اشراحا عند مشايخ ثم يشرحه على الطريقة اللي قلناها. بارك الله فيك - 00:37:30